

الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ولاحظ الارتباط في هذا المقام في هذه الايات يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ثم يزيل الايتين بعدها. الاوية الاولى

بقوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين. والاية الثانية ليجزيهم الله احسن ما - [00:00:00](#)

كانوا يعملون واقرأ قوله تبارك وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم كل المسلمين سابقوا المسابقات الصحيحة النافعة السباق الحق

السباق الحق ان الانسان يحرص كل الحرص على ان يكون من اهله - [00:00:23](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين هذه الصفة الذين ينفقون في السراء والضراء ينفقون

النفقة اللي قالها ولا ينفقون نفحة صغيرة الذين في السراء والضراء. وصفة اخرى والكاظمين الغيظ. والعافين عن الناس. وش سماتهم

ذول؟ قال محسنين - [00:00:53](#)

كل اصحاب هذه الخاصة من اهل الاحسان كل اهل هذه الخصال من اهل الاحسان سارعوا الى وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وجنة

عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء - [00:01:18](#)

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. ما قال والله يحبهم ما قال والله لفت الانتباه فجاء بدل الضمير بالاسم

الظاهر وهو الاحسان ليلفت انتباه الناس الى ان كل اهل هذه الخصال من المحسنين الذين يحبهم الله والذين وعدهم الله بان يكون

عونا لهم في دنياهم - [00:01:35](#)

وفي اخرى او اولاهم واخراهم وعند عيالهم وعند اهاليهم وعند مسؤوليهم وعند الكبار والصغار وفي الوحدة وفي الجمع مهما كان

الله معه وما دام الله يكون مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وانت تحرص كل الحرص ان تحسن - [00:02:00](#)

لما قال له وما الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك اذا العملية عملية رقابة رقابة منك على عليك رقابة

قوية محكمة منك عليك - [00:02:22](#)

منك على لسانك منك على عينك منك على اذنك. منك على يدك. منك على رجلك. منك على قلبك. منك على حركاتك وسكناتك. منك

على من حولك اذا استطعت الى ذلك سبيل ذي قاب - [00:02:50](#)

الرقابة وش المطلوب منها؟ اتقان العمل رقابة لاتقان العمل اذا جيت تعمل عمل راقب نفسك. انت تعمله ليش ؟ كده سهلة عشان

تعيش سهلة وتموت سهلة ولا تدري وين تروح؟ لأ - [00:03:07](#)

انا بلغني مرة ان واحد من الاولين كان قاعد في بستان وجه سائل على الباب عشان يفتح قال لي انت فكرت في شيء وانت افكر باني

القي اخا صالح ان شاء الله عبد صالح يكون عونا لي على طاعة الله ويكون كذا ويكون كذا - [00:03:28](#)

قال اذا اذا ما ضاعت خطوة من خطواتك بدون ما تحركت حتى جيت عند الباب لانك نويت نية حسنة بان تعمل عملك ابتغاء وجهه

فلن يضع عليك شيء لاني انما الاعمال اول حديس في صحيح البخاري - [00:03:51](#)

اول حديس رواه البخاري في الصحيح من سند عظيم جدا عنده وعند المسلمين يقول حدثنا الحميدي حدثنا سفيان اخبرنا حدثنا

زيان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد ابن التيمي عن علقمة ابن ابي وقاص الليثي ان ان عمر القاف كان على المنبر يقول

سمعت النبي صلى على المنبر يقول على المنبر يقول انما الاعمال - [00:04:06](#)

بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا او الى امرأة ينكرها فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:04:29](#)

يعني راح يعني صار عمله هباء منثورا هذا جيبه هاجر من مكة للمدينة عشان يتزوج امرأة. كان يحبها واسلمت لله رب العالمين وهاجرت الى رسول الله كما جاء من مكة الا لهذه المرأة - [00:04:43](#)

وهذا جاء مهاجرا نفس الطريق ونفس التعب ونفس ولكن كل خطوة يخطوها يرتفع في درجات النعيم كل حركة كل نفس يطلع منه كل شربة يشربها كل اكلة ياكلها. كل خطوة يخطوها كل نومة ينامها كل يقظة استيقظها - [00:05:04](#)

في سبيل الله - [00:05:24](#)